

قرى الضيف

رائحة من قول امرئ القيس .

- (إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا ... تعالوا إلى أن يأتي الصيد نخطب) - من الطويل - .
- 7 - وقال أبو نواس ويقال إنه أمدح بيت للمحدثين .
- (وكلت بالدهر عينا غير غافلة ... بجود كفيك تأسو كل ما جرحا) - من البسيط - .
- أخذه أبو الطيب وزاد فيه حسن التشبيه فقال .
- (تتبع آثار الرزايا بجوده ... تتبع آثار الأسنة بالقتل) - من الطويل - .
- 8 - وقال أبو نواس وهو من قلائده في وصف الخمر .
- (إذا ما أتت دون اللهاة من الفتى ... دعا همه من صدره برحيل) - من الطويل - .
- أخذه أبو الطيب ونقله إلى معنى آخر فقال .
- (وما هي إلا لحظة بعد لحظة ... إذا نزلت في قلبه رجل العقل) - من الطويل - .
- 9 - وقال ابن أبي عيينة ويروي للخليل .
- (زر وادي القصر نعم القصر والوادي ... في منزل حاضر إن شئت أو بادي) .
- (ترقى به السفن والظلمان حاضرة ... والضب والنون والملاح والحادي) - من البسيط - .
- وهذا أحسن ما قيل في وصف مكان يجمع بين أوصاف البر والبحر والحاضرة والبادية ألم به أبو الطيب في وصف متصيد عضد الدولة بناحية سهلية